

أبَا الْأَخْوَرِ الرَّؤُوفِي كَبِيرًا فَيُحَادِثُهُ وَيُظَهِّرُ لَهُ الْمَوَدَّةَ ، وَهِيَ تَلْفِظُ بَعْدَ
تَوَكُّي كَيْدُكَ قَالَهُ فَيُجِدُّهَا ، وَيُحَلِّفُ أَنْتَ لَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ يُعَاوِدُ ذَلِكَ
فَقَالَ فِيهِ أَبُو الْأَخْوَرِ .

وَلِي صَامِبٌ قَدْ رَأَى ابْنِي أَوْ ظَلَمْتُهُ . كَذَلِكَمَا الْخَصَّانُ بَرٌّ وَفَاجِرٌ
وَإِنِّي أَمْرٌ وَعِنْدِي دَعْمًا أَقُولُ . إِيَّا فِي مَا يَأْتِي أَمْرٌ وَهُوَ هَائِرٌ
لِسَانَ مَسْئُولٍ عَلَيْهِ مَلَادَةٌ . وَأَخْرَسْتُمُومٌ عَلَيْهِ الشَّرَائِرُ
فَقُلْتُ وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَيْهِ نَصِيحِي . وَاللَّحْمُ نَاهٍ لِأَبْلَامٍ وَزَاجِرٌ
إِنَّا أَنْتَ مَا وُلْتِ الْبِرَّةَ فَالْيَتَبُّ . عَوَاتِقٌ قَوْلٌ تَعْتَرِيهِ الْعَارِزُ
فَأَمْ سَاءَ عِرَادُهُ أَنْ قَالَ قَائِلٌ . لَمْ يَزِدْ عِزَّ اضِلِّ الْقَوْلِ إِلَّا كَسَاءَهُ
عَطْفٌ عَلَيْهِ عَطْفٌ فَتَرَكَهُ . لِمَا كَانَ يَرْضَى قَبْلًا وَهُوَ مَا فَرَّ
يُقَاتِيهِ هَذَا سَهْلٌ رَوِيًّا . وَاللَّقَوْلُ أَبْوَابٌ تُرَى وَمَخَاضٌ
يَسُورُ الْجَمِينَ قَوِيْرٌ وَهُوَ نَاعِسٌ . إِذَا انْصَفَا اللَّبْلُ الْبَلُّ الْمَسَاوِرُ
إِنَّمَا أَضَاقَهَا عَارِضٌ لَأَتِي . لِلدَّيْرِ سَكَانٌ أَوْ مَسَاكِرُ
وَعَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : نَزَلَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ إِلَى أَبِي تَمِيمٍ
بِ

فِي مَالٍ رَسَمَتْ فَبَعَتْ لَهَا بَدَائِرَ وَيَابٍ ، وَأَنَّ لَهَا بَسِيطَ الْبَرِّ يُعَلِّمُ
وَيَسْتَعِينُ ، إِذَا أَضَاعَهُ ، فَقَالَ أَبُو الْأَخْوَرِ يَمْدُحُهُ .

أَبُو بَجْرَاسُ بْنُ النَّاسِ طَرًّا . عَلَيْنَا بَعْدَ صِحِّي أَبِي الْمَغِيرَةِ هَذَا النَّبِيُّ لِحُمُورِ فِئَانِهِ
لَقَدْ أَبْقَى لَنَا الْهَدْيَانِ سُنُّ . أَمَا نَفَقَتِ مَنَافِعُ كَبِيرِهِ
قَرِيبَ الْبَيْتِ الْبَلَّغِي وَغَيْرِهِ . وَبَعْضُ الْبَرِّ تَمَنُّهُ الْوَلُغُورِهِ
بَصُرَتْ بِأَنَا أَحْمَابُ مَعِي . نُيُكِرُ بِرِ وَافُونَ وَهَيْبِهِ
وَأَهْلُ مَصِيغَةٍ قَوْمِيَّتٌ خَيْرًا . مِنْ الثَّلَاجِ نَيْسًا وَالْقَيْسِيَّةِ
وَأَنَّكَ فُعِلْتِ وَكُلُّ نَفْسٍ . رُئِيَ صَفْحَانِهَا لَهَا سِرِيرِهِ
لَدَى قَلْبِ بِيَدِي الْقُرْبِيِّ رَمِيمٍ . وَزِدْ عَيْنَ بِمَا بَلَفَتْ بَصِيرِهِ
كَعَزْكَ مَا هَبَاكَ اللَّهُ نَفْسًا . بِرَأْسِهِ وَلَا نَفْسًا سِرِيرِهِ
وَلَكِنْ أَنْتَ لَا تَسْرِينُ غَلِيظًا . وَلَا هَسِيمٌ مُنَازِعُهُ فُؤْرِهِ
لَا نَأَاؤُ أَنْبَاءُهُ نَزَلْنَا . بِجَانِبِ رَوْضَةٍ رَبَّابًا سَطِيحِهِ
وَعَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : لَمَّا لَبِيَ الْأَخْوَرُ جَابًا فَقَالَ لَهُ وَنَأَى مِنْ